

لسان العرب

(عيش) العَيْشُ الحياةُ عاشَ يَعِيشُ عَيْشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قال الجوهري كلُّ واحد من قوله مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصْلُحُ أَنْ يكون مصدرًا وَأَنْ يكون اسمًا مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَحَالٍ وَمَمِيلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّحْمُ عَيْشَةً راضيةً قال أبو دواد وسأله أبوه ما الذي أَعَاشَكَ بَعْدِي ؟ فَأَجابه أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادِي مُبْقِلُ آكُلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنْزَلُ وعَايَشَهُ عاشَ مَعَهُ كقوله عاشَره قال قَعْنَب بن أُمٍّ صاحب وقد عَلِمْتُ على أُنْزِي أَعَايَشُهُمْ لَا نَبِيْرَحُ الدهرَ إِلَّا بَيْدُنَا إِرْحَنُ والعَيْشَةُ ضربٌ من العَيْشِ يقال عاشَ عَيْشَةً صَدُقَ وَعَيْشَةً سَوَّءَ والمَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ ما يُعَاشُ به وجمع المَعِيشَةِ مَعَايِشُ على القياس ومَعَائِشُ على غير قياس وقد فُرِئَ بهما قوله تعالى وجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَأَكْثَرُ القراء على ترك الهمز في معاشٍ إِلَّا ما روي عن نافع فَإِنَّه هَمَزَهَا وجميع النحويين البصريين يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمَزَهَا خطأٌ وذكرُوا أَنَّ الهمزة إِنما تكون في هذه الياء إِذَا كانت زائدة مثل صَحِيفَةٍ وصحائف فأما مَعَايِشُ فمن العَيْشِ الياءُ أَصْلِيَّةٌ قال الجوهري جمعُ المَعِيشَةِ مَعَايِشُ بلا همز إِذَا جمعتها على الأَصْلِ وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ وتقديرها مُفْعَلَةٌ والياءُ أَصْلُهَا متحركة فلا تنقلب في الجمع همزةً وكذلك مَكَايِلُ وَمَبَايِعُ ونحوها وَإِنْ جمعتها على الْفَرْعِ هَمَزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعَلَةً بِفَعْلَةٍ كما هَمَزَتِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ ساكنة قال الأزهري في تفسير هذه الآية ويحتمل أَنَّ يكون مَعَايِشُ ما يَعِيشُونَ به ويحتمل أَنَّ يكون الوُصْلَةُ إِلَى ما يَعِيشُونَ به وَأُسْنَدُ هذا القول إِلَى أَبِي إِسْحَقَ وقال المؤرِّجُ هي المَعِيشَةُ قال والمَعُوشَةُ لغة الأَزْدِ وَأَنشد لحاجر بن الجَعْدِ .

(* قوله « لحاجر بن الجعد » كذا بالأصل وفي شرح القاموس لحاجر ابن الجعيد) .

من الخَفَرَات لا يُتَمُّ غَذَاها ولا كَدُّ المَعُوشَةِ والعِلاج قال أَكْثَرُ المفسرين في قوله تعالى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا إِنَّ المَعِيشَةَ الضَّضْكُ عَذَابُ القبر وقيل إِنَّ هذه المَعِيشَةَ الضَّضْكُ في نار جهنم والضَّضْكُ في اللغة الضَّيْقُ والشِدَّةُ والأَرْضُ مَعَاشُ الخلق والمَعَاشُ مَطْنٌ المَعِيشَةُ وفي التنزيل وجَعَلْنَا النهارَ مَعَاشًا أَيْ مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ والتَعْيِشُ تَكْلُفٌ أَسبابُ المَعِيشَةِ والمُتَعَيِّشُ ذُو الْبُلَاغَةِ من الْعَيْشِ يقال إِنَّهم لِيَتَعَيِّشُونَ إِذَا كانت لهم بُلَاغَةٌ من الْعَيْشِ ويقال عَيْشُ بني فلان اللَّبَنُ إِذَا كانوا يَعِيشُونَ به وعيش آل فلان الخُبْزُ والحَبُّ وَعَيْشُهُمُ التَّمَرُّ وربما سَمَّوا الخبزَ عَيْشًا والعائِشُ ذُو الحالةِ الحَسَنَةِ والعَيْشُ الطعامُ يمانية

والعَيْشُ المَطْعَم والمَشْرَب وما تكون به الحياة وفي مثل أَزَتْ مَرَّةً عَيْشٌ ومَرَّةً
جَيْشٌ أَي تَذْفَع مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى وقال أَبو عبيد معناه أَنت مرةً في عَيْشٍ
رَخِيٍّ ومَرَّةً في جَيْشٍ غَزِيٍّ وقال ابن الأَعرابي لرجل كيف فلان ؟ قال عَيْشٌ وجَيْشٌ
أَي مرةً معي ومَرَّةً عليّ وعائشةُ اسمُ امرأةٍ وبَدُوْ عَائِشَةُ قبيلةٌ من تيمم اللات وعائشةُ
مهموزة ولا تقل عَيْشَةُ قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العَيْشَةُ وتقول هي رَيْطَةٌ
ولا تقل رائطة وتقول هو من بني عَيْدٍ ذِ اللّٰه ولا تقل عائد اللّٰه وقال الليث فلان
العائِشِيّ ولا تقل العَيْشِيّ منسوبٌ إِلى بني عائشة وأَنشد عَيْدٌ بني عائشةَ الهُلَابِعَا
وعَيْدٌ لَّاشٌ ومُعَيْدٌ شَاسمان